



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5762

التاريخ : الخميس 2022/2/17

الفبر الرئيسي



أستراليا تصنف حماس بجناحيها
العسكري والسياسي "منظمة إرهابية"

... ص 5

أبرز العناوين



قائد فرقة الضفة يحذر من تفجّر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة
الاحتلال يشدد الخناق على سكان الشيخ جراح ويطلق العنان لاعتداءات المستوطنين
مصادر مصرية: حماس و"إسرائيل" غير معنيتين بالتصعيد رغم الأحداث في الشيخ جراح
بيلوسي من الكنيست تؤكد على حل الدولتين وتقرير المصير ودعم أمن "إسرائيل"
نصر الله: نصنع المسيرات وقادرون على تحويل صواريخنا إلى صواريخ دقيقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يطلع وفداً تركياً على مستجدات القضية الفلسطينية
6	3. اشتية يعرب عن صدمته من إطلاق الاحتلال كلباً لينهش جسد الشاب معلا
6	4. أبو هولي يؤكد أهمية دعم النرويج لـ "الأونروا" ويدعو الدول المانحة لزيادة تمويلها
6	5. الشوملي وعرفة يؤيدان اليمين القانونية أمام عباس سفراء لفلسطين لدى أنغولا وألمانيا
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بالحماية الدولية لحي الشيخ جراح
7	7. النائب "سلامة": الاعتداء على موكب الأسير "بشكار" تساوق مع الاحتلال
7	8. تشكيل "تحالف وطني" لخوض الانتخابات البلدية في الخليل
8	9. النيابة الفلسطينية في رام الله: أنهينا التحقيق في 63 جريمة فساد من أصل 218
8	10. الاحتلال يرفض النظر في طلبات التنقل من وإلى غزة إذا كانت مرسومة بعبارة "دولة فلسطين"
9	11. الحكومة الفلسطينية تعتمد الإطار العام لخطة الإصلاح الإداري والمالي
المقاومة:	
9	12. المخاوف الإسرائيلية من انفجار "جبهة غزة" تزداد بسبب أحداث القدس.. والوسطاء يتدخلون
9	13. "كتائب القسام" تعلن استشهاد أحد عناصرها داخل نفق في غزة
10	14. فتح تكلف المدني مفضلاً عاماً للتعبئة والتنظيم بالضفة
10	15. الفصائل بغزة: الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته بالقدس
10	16. "العامودي" للاحتلال: معركة الأسرى هي معركة المقاومة بكل أشكالها
11	17. حماس: مهاجمة أمن السلطة موكب المحرر "بشكار" انتهاك للقيم الوطنية
11	18. فتح: سندعم القوائم القادرة على خدمة المواطنين في الانتخابات المحلية
الكيان الإسرائيلي:	
11	19. قائد فرقة الضفة يحذر من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة
12	20. إشادة إسرائيلية بعزم استراليا تصنيف حماس "منظمة إرهابية"
12	21. الطاقة الإسرائيلية "توافق" على ضخ الغاز إلى مصر عبر الأردن
13	22. تقرير: "إسرائيل" تستعد لاحتمال تعرضها لهجوم بطائرات مسيرة
13	23. الشرطة الإسرائيلية توقف 17 مستوطناً للاشتباه بمهاجمتهم فلسطينيين
14	24. 2,000 لاجئ أفريقيي غادروا "إسرائيل"

14	25.	النيابة الإسرائيلية: لا داعي لتأجيل محاكمة ننتياهو.. التجسس لم يؤثر على سير التحقيق
14	26.	تحذيرات إسرائيلية من هبة النقب: أشبه بسقوط تل أبيب
15	27.	"القائمة الموحدة" تقاطع عمليات التصويت في الكنيسة إلى جانب الإئتلاف الحكومي
16	28.	انتقادات حادة لمنصور عباس تنذر بانشقاق حركته بفلسطين الـ48
16	29.	ذعر إسرائيلي من فشل الجيش في التعامل مع أي حرب قادمة
		الأرض، الشعب:
17	30.	الاحتلال يشدد الخناق على سكان الشيخ جراح ويطلق العنان لاعتداءات المستوطنين
18	31.	مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ودعوات لإحياء "فجر التحدي" الجمعة المقبلة
18	32.	الاحتلال يترك كلبا بوليسيا ينهش شابا فلسطينيا بالضفة الغربية
19	33.	انتزاع قرار باستئناف زيارات أهالي أسرى قطاع غزة
19	34.	الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ47
19	35.	الاحتلال يواصل حملة الهدم والتجريف والمستوطنون يكثفون اعتداءاتهم
20	36.	"بتسليم": جهاز الصحة بغزة منهار بفعل سياسات "إسرائيل"
20	37.	"أميال من الإبتسامات" تقدم سيارات إسعاف لخدمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
21	38.	غزة: ولادة جديدة لمكتبة منصور بعد تسعة أشهر من قصفها
21	39.	مؤثرون يشاركون بحملة "ثوبي تاريخي" في وجه سرقات الاحتلال
		مصر:
22	40.	مصادر مصرية: حماس و"إسرائيل" غير معنيتين بالتصعيد رغم الأحداث في الشيخ جراح
		الأردن:
22	41.	وفد أردني رسمي في "إسرائيل" لتجديد التعاون بين مدينتي "إيلات" و"العقبة"
		لبنان:
23	42.	نصر الله: نضع المسيرات وقادرون على تحويل صواريخنا إلى صواريخ دقيقة
24	43.	تدريب عسكري لحزب الله على الثلج

عربي، إسلامي:	
24	44. الرئيس الجزائري: العلاقة مع المغرب تأزمت أكثر و"إسرائيل" تدعمها
24	45. قصف إسرائيلي على جنوب دمشق
25	46. متحدث الرئاسة التركي: سواصل دعم حل الدولتين وتحسين ظروف الفلسطينيين
25	47. مساعدات إنسانية جديدة من الهلال الأحمر القطري لأهل غزة
دولي:	
25	48. بيلوسي من الكنيست تؤكد على حل الدولتين وتقرير المصير ودعم أمن "إسرائيل"
26	49. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بوضع حد لسياسة هدم منازل الفلسطينيين أو إخلاتهم
27	50. موقع أميركي: واشنطن طلبت من تل أبيب اتخاذ خطوات لتجنب التصعيد بسبب أحداث الشيخ جراح
27	51. قناة عبرية: الجيش الأميركي أسقط طائرات إيرانية كانت فيما يبدو في طريقها لمهاجمة "إسرائيل"
27	52. خارجية النرويج: طالبنا "إسرائيل" بوقف هدم المنازل
28	53. اختيار حقوقيين فلسطينيين كقاضيين في "التحكيم الدولية"
28	54. "قاطعوا بوما" .. حملة عالمية للضغط على شركة الملابس الرياضية لدعمها الاستيطان الإسرائيلي
29	55. أبو حسنة: صرف تعويضات أصحاب البيوت المدمرة في قطاع غزة قريباً
حوارات ومقالات	
29	56. جرائم القتل في الداخل ودور الاحتلال... ثامر عبد الغني سباعنه
33	57. سيف القدس "2" قادم لا محالة!... د. محمود العجرمي
36	58. قبل التقارب مع أردوغان... إسحق ليفانوف
37	كاريكاتير:

١. أستراليا تصنف حماس بجناحيها العسكري والسياسي "منظمة إرهابية"

أعلنت أستراليا، اليوم (الخميس)، عزمها تصنيف حركة حماس الفلسطينية بجناحيها العسكري والسياسي «منظمة إرهابية»، لتصبح أحدث دولة غربية تقدم على هذه الخطوة. وكانت كانبيرا قد أدرجت سابقاً كتائب القسام التابعة لحماس على قائمتها للإرهاب، لكن التصنيف الجديد يشمل المنظمة بأسرها.

وقالت وزيرة الشؤون الداخلية الأسترالية كارين أندروز خلال الإعلان عن تصنيف ثماني منظمات «آراء حماس والجماعات المتطرفة العنيفة الأخرى التي جرى إدراجها في القائمة اليوم مقلقة للغاية، ولا مكان في أستراليا».

وسيضع التصنيف قيوداً على تمويل حركة حماس وأي نوع من أنواع الدعم لها، وبعض الأنشطة المتعلقة بالحركة قد تصل عقوبتها الى السجن 25 عاماً. وأضافت أندروز: «من الضروري ألا تستهدف قوانيننا الأنشطة الإرهابية والإرهابيين فحسب، بل أيضاً المنظمات التي تخطط وتمول وتنفذ هذه الأفعال».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/17

٢. عباس يطلع وفداً تركيا على مستجدات القضية الفلسطينية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، مبعوثي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.. وثنى عباس، مواقف تركيا السياسية تجاه القضية الفلسطينية وشعبها في المحافل الدولية كافة، والتي تعبر عن وقوف تركيا حكومة وشعباً إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال. وأطلع عباس، الوفد، على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، والجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لمواجهة ممارسات الاحتلال ومستوطنيه العنصرية والقمعية وخاصة في مدينة القدس، مشدداً على رفض الأعمال الاستيطانية وإرهاب المستوطنين والرفض القاطع للاعتداءات على الأقصى، وطرد الفلسطينيين من أحياء القدس وهدم البيوت وغير ذلك من الأعمال الأحادية التي تدمر جهود صنع السلام، مشدداً على أننا لن نسمح باستمرار الاحتلال وتكريسه للأبد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/16

٣. اشتية يعرب عن صدمته من إطلاق الاحتلال كلباً لينهش جسد الشاب معلا

رام الله - "الأيام": أعرب رئيس الوزراء محمد اشتية عن صدمته من المشهد البشع لاعتقال الشاب مالك معلا (19 عاماً) من منزله في مدينة البيرة الأسبوع الماضي، بعد أن أطلق جنود الاحتلال كلباً متوحشاً لينهش جسد الشاب قبل اعتقاله. وطالب رئيس الوزراء في تصريح صدر عن مكتبه، مساء أمس، الأمم المتحدة وجميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية بإدانة سياسات وممارسات التنكيل والعنصرية والاضطهاد التي يمارسها الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين من الشبان والأطفال والفتيات. كما طالب بتحشيد الجهود الدولية لوقف تلك الممارسات، ومحاسبة مرتكبيها، والعمل على إطلاق سراح الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2022/2/17

٤. أبو هولي يؤكد أهمية دعم النرويج لـ "الأونروا" ويدعو الدول المانحة لزيادة تمويلها

غزة: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير أحمد أبو هولي، إن الدعم النرويجي لوكالة "الأونروا" مهم، ويأتي في توقيت تواجه فيه الوكالة أزمة مالية تهدد وجودها. ورحب أبو هولي خلال لقائه مع نائب القنصل النرويجي آرلينج هويم، في غزة، الأربعاء، بدعم النرويج لـ "الأونروا"، وزيادة التمويل المقدم لها للأعوام الأربعة المقبلة، والذي يقدر بـ 124.5 مليون دولار، بواقع 31 مليون دولار سنوياً، "بزيادة سنوية تقدر بـ 8 مليون دولار مقارنة في العام 2021"، لدعم ميزانيتها الاعتيادية والطارئة.

ودعا أبو هولي الدول المانحة والممولة لـ "الأونروا" أن تحذو حذو النرويج في رفع سقف مساهماتها من خلال التبرع بتمويل إضافي لتحقيق الاستقرار المالي لميزانية الوكالة للعام الجاري، للحيلولة دون الوقوع في أزمات جديدة، تؤثر على خدماتها المقدمة للاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/16

٥. الشوملي وعرفة يؤديان اليمين القانونية أمام عباس سفراء فلسطين لدى أنغولا وألمانيا

رام الله: أدى السفير جبرائيل جورج بشارة الشوملي، اليمين القانونية، أمام محمود عباس، سفيراً للسلطة الفلسطينية لدى جمهورية أنغولا. كما أدى ليث عدنان عثمان عرفة، اليمين القانونية، أمام عباس، سفيراً لفلسطين لدى ألمانيا الاتحادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/16

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بالحماية الدولية لحي الشيخ جراح

رام الله-كفاح زبون: أدانت وزارة الخارجية العدوان الإسرائيلي المستمر على حي الشيخ جراح ومواطنيه المقدسين ومنازلهم وممتلكاتهم ومنشأتهم، وأكدت أن هذه الانتهاكات تهدف جميعها لسرقة مزيد من الأرض الفلسطينية، واستكمال عمليات أسرلة وتهويد، ليس فقط القدس الشرقية المحتلة، وإنما عموم المنطقة المصنفة (ج) بما فيها الأغوار ومسافر يطا، والهادفة أيضاً إلى إلغاء الوجود الفلسطيني في تلك المناطق، من خلال عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق، تشمل المواطن الفلسطيني وجميع مرتكزات وجوده الوطني والإنساني فيها.

وقالت الخارجية: «المطلوب ترجمة المواقف الأميركية والدولية إلى خطوات عملية قادرة على إجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها على شعبنا، وتوفير الحماية اللازمة لأهلنا في حي الشيخ جراح، وكف يد الاحتلال وغلاة المستوطنين عنه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/17

٧. النائب "سلامة": الاعتداء على موكب الأسير "بشكار" تساوق مع الاحتلال

أدان النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية د. سالم سلامة اعتداء أجهزة أمن السلطة بالضفة على موكب الأسير المحرر عنان بشكار في مدينة نابلس، مؤكداً أنه تساوق مشين مع الاحتلال. وشدد سلامة في تصريح له الأربعاء على أنه ينبغي على السلطة أخذ العبرة من مما حصل عندما لفظهم شعبهم بغزة رفضاً لأفعالهم المخالفة للقيم الوطنية. وأكد أن ما قامت به السلطة بأجهزتها الأمنية هو سلوك من باع شعبه ووطنه ونفسه. ودعا سلامة الأجهزة الأمنية لاحتضان شعبهم والمقاومين الذين رفعوا رؤوسهم، معبراً عن فخره بجهاد أبطال الشعب الفلسطيني المجاهدين والأسرى والشهداء الجرحى، وأن الأصل وضعهم تاج على الرؤوس لا أن يلاحقوا من الأجهزة الأمنية ولا أن يفعلوا معهم مثل ما فعلوا بموكب الأسير المحرر "بشكار".

فلسطين أون لاين، 2022/2/16

٨. تشكيل "تحالف وطني" لخوض الانتخابات البلدية في الخليل

الخليل-عامر أبو عرفة: أعلن رئيس بلدية الخليل تيسير أبو اسنينة، تشكيل قائمة "وحدة وطنية"، تضم أعضاء من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، لخوض انتخابات بلدية الخليل. وبين أبو اسنينة في تسجيل مصور تابعته "قدس برس" الأربعاء، أنه "قدم استقالته من رئاسة البلدية، استعداداً لتشكيل قائمة وطنية، تؤسس للعمل الوطني المشترك في مدينة

الخليل (جنوب الضفة الغربية)". وقال: "لا يمكن لتنظيم أن ينفرد وحده بإدارة البلدية، فهذه المؤسسة تعتبر أم المؤسسات، وقرارنا واضح، سنضع كل جهد مستطاع حتى نشكل نواة وحدة تنطلق من الخليل". يشار إلى أن أبو اسنينة من قادة حركة التحرير الوطني "فتح"، وهو معروف بمعارضته لتوجهات السلطة الفلسطينية الحالية.

قدس برس، 2022/2/16

٩. النيابة الفلسطينية في رام الله: أنهينا التحقيق في 63 جريمة فساد من أصل 218

رام الله: أعلنت النيابة العامة الفلسطينية في رام الله، يوم الأربعاء، إنهاء 63 ملفاً تحقيقياً في قضايا فساد خلال 2021، من أصل 218 ملفاً قيد التحقيق. جاء ذلك في التقرير السنوي لنيابة جرائم الفساد - إحدى النيابة المتخصصة ضمن النيابة العامة الفلسطينية - للعام 2021، واطلعت عليه "قدس برس". وأظهر التقرير أن عدد الملفات التحقيقية المسجلة لدى نيابة جرائم الفساد خلال العام 2021 بلغ 82 ملفاً، منها 44 ملفاً من هيئة مكافحة الفساد، و38 ملفاً من مكتب النائب العام، بالإضافة إلى ما مجموعه 136 ملفاً مدوراً من سنوات سابقة، وما زالت قيد التحقيق لدى النيابة العامة.

قدس برس، 2022/2/16

١٠. الاحتلال يرفض النظر في طلبات التنقل من وإلى غزة إذا كانت مروّسة بعبارة "دولة فلسطين"

القدس-أبو خضير: كشف مركز حقوقي إسرائيلي، النقاب عن أن جيش الاحتلال يرفض معالجة طلبات بالدخول والخروج من وإلى قطاع غزة المحاصر لأغراض إنسانية، إذا ما كانت الوثائق الفلسطينية المرفقة بطلبهم تحمل عبارة "دولة فلسطين". وقال هموكيد - مركز الدفاع عن الفرد أمس إنه تجمعت لدى المركز، على مدار الأسابيع الأخيرة، طلبات تقدمت بها نيابة عن فلسطينيين من حملة الهوية الاسرائيلية، طلبوا الدخول إلى غزة لغرض المشاركة في جنازة أحد أبناء العائلة أو زيارة أقاربهم المرضى القاطنين في القطاع، ولم يتم فحص هذه الطلبات من قبل مديرية التنسيق والارتباط (.D.C.O) على معبر إيرز، وبالتالي لم تتم الموافقة على دخول هؤلاء المواطنين أو الساكنين في إسرائيل إلى قطاع غزة. وأكد المركز أن السبب الرسمي الذي قدمته مديرية الارتباط لرفضها معالجة الطلبات، في إرفاق وثائق تحمل عبارة "دولة فلسطين" بالطلب، تشمل مثل هذه الوثائق، بصورة رئيسية، تقارير طبية أو شهادات وفاة لسكان غزة، وهي تُصدر من قبل المستشفيات الفلسطينية المختلفة في القطاع.

القدس، القدس، 2022/2/17

١١. الحكومة الفلسطينية تعتمد الإطار العام لخطة الإصلاح الإداري والمالي

رام الله: قرر مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية، التي عقدت يوم الأربعاء، في رام الله، اعتماد الإطار العام لخطة الإصلاح الإداري والمالي والقانوني والتي تشمل كافة المجالات الاقتصادية والزراعية والعمال والبلديات وحقوق الإنسان والمرأة والموظفين في الدوائر الحكومية وأمن المعلومات وبيئة العمل الإداري.

كما قرر تشكيل لجنة وزارية للتنسيق مع الحكومة الليبية حول آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين، وكذلك المصادقة على إحالة عدد من الموظفين إلى التقاعد المبكر بناءً على طلبهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/16

١٢. المخاوف الإسرائيلية من انفجار "جبهة غزة" تزداد بسبب أحداث القدس.. والوسطاء يتدخلون

غزة-أشرف الهور: تزداد في هذه الأوقات المخاوف الإسرائيلية من تصعيد قد ينفجر بأي لحظة على جبهة غزة، بسبب الأحداث التي تشهدها مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة. وفي هذا السياق، يجري الوسطاء الذين يتدخلون لاستمرار التهدئة في غزة، اتصالات مع الجانب الإسرائيلي وقيادة الفصائل الفلسطينية في غزة، من أجل عدم انجرار الأمور الميدانية إلى مربعات التصعيد الخطيرة.

وأكد مصدر في فصائل المقاومة لـ"القدس العربي" أنه جرى التأكيد للوسطاء بضرورة "التدخل السريع لنزع فتيل الانفجار"، والضغط على سلطات الاحتلال، لوقف هجماتها الدامية ضد الضفة والشيخ جراح، فيما أكد الوسطاء أنهم أجروا سلسلة اتصالات، ووعدوا باستمرار التحرك من أجل وقف تلك الممارسات.

القدس العربي، لندن، 2022/2/16

١٣. "كتائب القسام" تعلن استشهاد أحد عناصرها داخل نفق في غزة

أعلنت "كتائب القسام"، يوم الأربعاء، استشهاد أحد عناصرها، إثر انهيار نفق للمقاومة في قطاع غزة. وقالت الكتائب في بيان: "تلف الشهيد القسامي محمد أشرف عابد (23 عاماً) من مسجد (طيبة)، في رفح (جنوب قطاع غزة)، والذي ارتقى إلى العلا شهيداً، إثر انهيار نفق للمقاومة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/2/16

١٤. فتح تكلف المدني مفوضاً عاماً للتعبئة والتنظيم بالضفة

رام الله: كلفت قيادة حركة فتح، مساء الأربعاء، محمد المدني عضو اللجنة المركزية للحركة، مفوضاً عاماً للتعبئة والتنظيم في الأقاليم الشمالية "الضفة الغربية". وسيتولى المدني، منصبه الجديد، خلفاً للقيادي السابق جمال المحيسن الذي توفي مؤخراً إثر وعكة صحية.

القدس، القدس، 2022/2/16

١٥. الفصائل بغزة: الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته بالقدس

غزة: أكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، الأربعاء، أن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه واعتداءاته المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وكل مكان. جاء ذلك خلال وقفة إسنادية لأهالي الشيخ جراح مع ما يتعرضون له من اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة. وقال عامر الجعب من قيادات حزب فدا متحدثاً باسم الفصائل الفلسطينية: إن حكومة المستوطنين بزعامة نفتالي بينت لم تأخذ الدرس والعبرة ممن سبقها ولم تدرك أن شعبنا أصبح لديه القدرة على فرض قواعد الاشتباك بما يحقق المصلحة الوطنية العليا. وأكد الجعب أن الشعب الفلسطيني لن يسمح باستمرار التهويد في القدس رغم إرهاب المستوطنين، مشدداً على أن وحدة الفلسطينيين ستقشل كل مخططات الاحتلال. كما أكد الجعب، ووقوف الفصائل الفلسطينية خلف الأسرى في سجون الاحتلال ودعمهم في كل خطواتهم أمام اعتداءات مصلحة السجون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/16

١٦. "العامودي" للاحتلال: معركة الأسرى هي معركة المقاومة بكل أشكالها

قال رئيس الدائرة الإعلامية بحركة "حماس"، علي العامودي، إن على الاحتلال أن يفهم أن الأسرى في سجونهم ليسوا وحدهم في المعركة، وأن معركتهم معركة المقاومة بكل أشكالها العسكرية والسياسية والإعلامية.

وشدد على أن كل مقدرات ومقومات حركة حماس مسخرة للدفاع عن ثوابتنا الوطنية وعلى رأسها قضية الأسرى، وهذه المعركة ليست معركة شعارات أو كلام أو اسناد معنوي فقط، بل هي معركة إسناد عسكري وسياسي وإعلامي.

فلسطين أون لاين، 2022/2/16

١٧. حماس: مهاجمة أمن السلطة موكب المحرر "بشكار" انتهاك للقيم الوطنية

نابلس: قالت حركة "حماس"، الأربعاء، إن "مهاجمة أجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية، لموكب استقبال الأسير المحرر عنان بشكار، جريمة حقيقية، وانتهاك لكل القيم الوطنية والأخلاقية". وأكد الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في تصريحات، نشرت على الموقع الرسمي لـ"حماس"، أن "سلوك قيادة السلطة في رام الله، يؤكد أنها لا تحترم تضحيات شعبنا، وخاصة الأسرى الأبطال وذويهم، وذلك في خروج كامل عن أي اعتبار وطني فلسطيني". وقال شهود عيان لـ"قدس برس"، إن "تحو 40 فلسطينياً أصيبوا بالاختناق، بعد إطلاق الأمن قنابل الغاز المسيل، تجاه المشاركين في استقبال الأسير المحرر". يشار إلى الأسير بشكار من قادة حركة "حماس" في الضفة، واعتقله الاحتلال في كانون الأول/ديسمبر 2018، على خلفية إيواء الشهيد أشرف نعالوة، منفذ عملية مستوطنة "بركان"، والتي أسفرت عن مقتل إسرائيليين.

قدس برس، 2022/2/16

١٨. فتح: سندعم القوائم القادرة على خدمة المواطنين في الانتخابات المحلية

رام الله: قالت حركة "فتح"، إنها "سندعم القوائم الانتخابية التي تمتلك مقومات بناء مجالس بلدية قادرة على تلبية احتياجات المواطنين بمسؤولية عالية وشفافية". وبين الناطق باسم "فتح"، كايد ميعاري، في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء، أن "الحركة تبنت استراتيجية دعم القوائم الأكثر قدرة وكفاءة في استعادة دور المجالس البلدية، في المرحلة الثانية للانتخابات المحلية".

قدس برس، 2022/2/16

١٩. قائد فرقة الضفة يحذر من تفجّر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة

حذرت وثيقة أمنية إسرائيلية، من تفجّر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة مطلع شهر رمضان المقبل. والوثيقة هي عبارة عن رسالة بعث بها قائد فرقة الضفة الغربية بالجيش الإسرائيلي، العميد آفي بلوت، للقادة العسكريين ونشرتها قناة «كان» الرسمية مساء أمس.

وقال بلوت في رسالته، إن «مواد الاشتعال موجودة بالفعل، ينقصها فقط عقود ثقاب لإشعال المنطقة برمتها». وأضاف أن «الموعد النهائي بداية شهر رمضان، هذا هدف لقوات الجيش الإسرائيلي حيث من المفترض أن يكونوا جاهزين»، متوقفاً أن يكون التصعيد المقبل مختلفاً عن سابقه. وتابع: «أيام رمضان المقترنة بالأعياد الإسرائيلية، كما ثبت سابقاً، ستوقر عدداً غير قليل من أعواد الثقاب

من هذا النوع، وعلينا أن نكون مستعدين لهذا اليوم»، في إشارة إلى أن شهر رمضان يحلّ مطلع شهر نيسان المقبل، والذي يشهد أيضاً عيد «الفصح اليهودي» (بين 15-22).
وختم بلوت رسالته بالقول «يُعتبر كل يوم مهماً وفرصة لتعزيز الجاهزية لأن الحرب غداً»، وفق قوله.

من جانبها، قالت قناة «كان» إنّ «عود الثقب يمكن أن يكون أعمال شغب في الشيخ جرّاح أو في الحرم القدسي أو سقوط قتلى (شهداء) فلسطينيين في مواجهات مع قوات إسرائيلية أو نتيجة لعمليات اغتيال».

الأخبار، بيروت، 2022/2/17

٢٠. إشادة إسرائيلية بعزم استراليا تصنيف حماس "منظمة إرهابية"

احتقت الحكومة الإسرائيلية، اليوم الخميس، بإعلان وزيرة الداخلية الاسترالية كارين أندروز، عزم بلادها تصنيف حركة حماس "منظمة إرهابية". ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، بهذه الخطوة، وقال "أشكر صديقي رئيس الوزراء الاسترالي سكوت موريسون على اتخاذ هذا الإجراء بشأن هذه القضية بعد حوارنا حول هذه القضية المهمة". واعتبر بينيت، أن هذه الخطوة مهمة في الكفاح العالمي والدولي ضد "الإرهاب".

من جهته رحب وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، بالخطوة الاسترالية ووصفها بـ "المهمة"، وقال إن هذا الإعلان سيجعل العضوية في حماس أو مساعدتها، بمثابة جريمة ترتكب وفق القانون في البلاد. من ناحيتها قالت إيليت شاكيد وزيرة الداخلية الإسرائيلية، إن استراليا اختارت مرة أخرى الجانب الصحيح من التاريخ.

القدس، القدس، 2022/2/17

٢١. الطاقة الإسرائيلية "توافق" على ضخ الغاز إلى مصر عبر الأردن

أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، إن المزيد من إمدادات الغاز الطبيعي ستضخ إلى مصر عبر مسار جديد يمر عن طريق الأردن في نهاية شباط/ فبراير شباط؛ في ظل "تزايد الطلب المصري على الغاز الطبيعي الإسرائيلي".

وأضافت الوزارة أنه تمت الموافقة على المسار الجديد بسبب زيادة الطلب في مصر، التي تنتج الغاز بنفسها، لكنها لا تزال بحاجة لواردات من حقل غاز "ليفياتان" الذي يمد الأردن، كذلك، بالغاز. وقالت الوزارة إن ما بين 2.5 و3 مليارات متر مكعب من الغاز ستضخ إلى مصر عبر المسار الجديد في 2022، مضيفاً أنه من المحتمل أن تزيد الكمية إلى أربعة مليارات متر مكعب في الأعوام المقبلة.

ولفت صحيفة "كالكيست" الإسرائيلية أن نقل الغاز سيتم من الخزانات التابعة لحقل "ليفياتان" الموجودة في قلب، وسيمر عبر خط الأنابيب الإسرائيلي إلى نقطة الاتصال مع الخط الأردني بالقرب من بيسان. ومن هناك سوف يتدفق الغاز إلى العقبة ليصل في نهاية المطاف إلى مصر.

عرب 48، 2022/2/16

٢٢. تقرير: "إسرائيل" تستعد لاحتفال تعرضها لهجوم بطائرات مُسيّرة

ذكر تقرير إسرائيلي، مساء يوم، الأربعاء، أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تستعد لاحتفال "وقوع هجوم بطائرات مُسيّرة من إيران" على أهداف إسرائيلية، وسط تقديرات بأن "المحاولات الإيرانية لشن هجوم بواسطة طائرات مُسيّرة على أهداف إسرائيلية، ستتواصل".

جاء ذلك بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، في نشرتها المسائية. ونقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، قوله إن "من السهل جداً تنفيذ هجمات بالطائرات المسيرة المفخخة" ضد أهداف إسرائيلية.

عرب 48، 2022/2/16

٢٣. الشرطة الإسرائيلية توقف 17 مستوطناً للاشتباه بمهاجمتهم فلسطينيين

أعلنت الشرطة الإسرائيلية توقيف 17 مستوطناً إسرائيلياً للاشتباه بتنفيذهم هجوماً وأعمال تخريب ضد قرية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الشرطة في بيان إن الموقوفين وبينهم قاصر، توقفوا أثناء توجههم إلى مستوطنة يتسهار في 24 يناير (كانون الثاني)، في بلدة حوارة قرب مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة حيث «جرحوا فلسطينياً» و«تسببوا بأضرار جسيمة في المحال التجارية والسيارات والممتلكات». وكان هؤلاء يحملون «هراوات وحجارة» و«أدوات» أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/16

٢٤ . 2,000 لاجئ أفريقي غادروا "إسرائيل"

كشفت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، إيليت شاكيد، أن عام 2021 شهد قفزة في عدد اللاجئين الأفارقة الذين غادروا البلاد. وكشفت أن معظمهم تم استيعابهم في كندا والولايات المتحدة، وقلة منهم عادوا إلى بلدانهم، وبالأساس السودان وإريتريا.

وحسب رسالة وجهتها شاكيد للنائب أوفير أكونيس، من «الليكود»، أمس الأربعاء، فإن في إسرائيل يوجد اليوم 38 ألف لاجئ أفريقي، غالبيتهم من إريتريا والسودان، ممن كانوا تسللوا إلى إسرائيل عبر الحدود مع مصر قبل حوالي 20 سنة. وهناك أيضاً 10 آلاف على الأقل من سكان أوكرانيا وجورجيا، كانوا قد حضروا كسياح لإسرائيل، وبقوا فيها بشكل غير قانوني ويقومون بأعمال مياومة. وقالت شاكيد: «إنه من السهل على حكومتها أن تطرد الأوروبين، فهم معروفون، وقدموا من بلدان معروفة، ومن السهل إرغامهم على الصعود إلى طائرة تابعة لدولتهم وترحيلهم؛ لكن الأفارقة في وضع مختلف، فأنت لا تستطيع ترحيلهم إلى أوطانهم؛ لأنهم يدعون أن حياتهم ستكون هناك في خطر. وعليه، تُجري إسرائيل جهوداً بالغة لتحويلهم إلى دول أخرى. وقد وافقت كندا على استيعاب الحصة الأكبر، 1,300 شخص، والولايات المتحدة 128 شخصاً، والباقيون أعيدها إلى إريتريا بالتنسيق والتفاهم مع الحكومة هناك، وقد تم دفع تعويضات لكل عامل يغادر بمقدار 4,500 دولار».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/16

٢٥ . النيابة الإسرائيلية: لا داعي لتأجيل محاكمة نتنياهو.. التجسس لم يؤثر على سير التحقيق

أخطرت النيابة العامة الإسرائيلية، المحكمة المركزية في القدس، أنها أنهت التحقيق في مزاعم حول تجسس الشرطة على متورطين في قضايا فساد رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وأنها خلصت إلى أن عمليات التنصت السري لم تؤثر على سير التحقيق، وشددت على أنه "لا داعي لتأجيل سير المحاكمة".

عرب 48، 2022/2/16

٢٦ . تحذيرات إسرائيلية من هبة النقب: أشبه بسقوط تل أبيب

كشفت صحيفة معاريف عن وجود مخاوف لدى الاحتلال الإسرائيلي مما يجري في النقب المحتل، الذي انتفض مؤخراً رفضاً لإجراءات حكومة الاحتلال برئاسة نفتالي بينيت.

وحذر النائب الإسرائيلي عن حزب "الليكود" اليميني المعارض، الوزير السابق والجنرال، يوآف غالنت، مما يجري في النقب الفلسطيني المحتل، الذي يشهد حالة من التوتر؛ نتيجة رفض الفلسطينيين في الداخل سياسات حكومة الاحتلال برئاسة نفتالي بينيت، التي تستهدف طردهم من أراضيهم ومنازلهم.

وقال غالنت: "إذا سقط النقب، ستسقط القدس وتل أبيب"، وفق ما نقله الكاتب "أوريت ميلر-كتاب" في مقال له نشر بصحيفة "معاريف"، حيث أكد الكاتب على أقوال النائب، وزعم أنها "أقوال صحيحة".

ورأى ميلر أن "ما يحصل في النقب اليوم هو نتيجة إهمال، مضيافا: "لقد سبق أن قيل كثيرا عن الفوارق بين المركز والمحيط في كل ما يتعلق بشروط الحياة وإمكانيات التشغيل، لكن الأعمق منها مشكلة إنفاذ القانون".

وزعم أن "عدم كفاية البنى التحتية، وغياب جواب صحي مناسب لسكان الجنوب، لا يبرر العنف المستشري، النار منفلتة العقال من السيارات المسافرة والبناء بلا تراخيص وغيرها، وهذا كله نتيجة فقدان القدرة على الحكم، وما يجري يمس بمنطقة الجنوب".

موقع "عربي 21"، 2022/2/17

٢٧. "القائمة الموحدة" تقاطع عمليات التصويت في الكنيست إلى جانب الائتلاف الحكومي

قررت القائمة العربية الموحدة، يوم الأربعاء، مقاطعة عمليات التصويت أمام الهيئة العامة الكنيست إلى جانب الائتلاف الحكومي. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن رئيسة الائتلاف الحكومي عديت سلمان أبلغت مكتب رئيس الحكومة نفتالي بينيت، ونائبه وزير الخارجية يائير لابيد، بقرار الحكومة.

ووفقاً للهيئة، فإن القائمة الموحدة اتخذت قرارها بسبب الخلافات حول مشروع قانون "المواطنة/ لم الشمل"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الموحدة ستساعد في إسقاط مشاريع قوانين المعارضة. وفي السياق، صوتت الموحدة بخلاف الانضباط الائتلافي لصالح مشروع قانون قدمته القائمة المشتركة ينص على إقامة تجمع سكني عربي في شمال فلسطين المحتلة.

وصوت الليكود وحزب الصهيونية الدينية، بشكل مفاجئ مع مشروع القانون، إلا أنه لم يحظ مع ذلك بالأغلبية لتمريره، إذ صوت 48 عضوًا لصالح مشروع القانون مقابل 47.

القدس، القدس، 2022/2/16

٢٨. انتقادات حادة لمنصور عباس تنذر بانشقاق حركته بفلسطين الـ48

أثارت انتقادات متزايدة داخل ما يعرف بـ"الجناح الجنوبي للحركة الإسلامية"، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ضد منصور عباس عضو الكنيست ورئيس القائمة العربية الموحدة، تكهنات بحدوث انشقاقات في صفوفها.

وتأتي الانتقادات المتزايدة جراء التصريحات التي يطلقها عباس، ومواقفه التي باتت أقرب للرواية الإسرائيلية على حساب الانتهاكات التي يعانيها الفلسطينيون جراء الاحتلال.

ونقل موقع صفا الفلسطيني عن مصادر في الداخل المحتل، قولها إن الغضب داخل "الجناح الجنوبي" تصاعد بعد رفض عباس وصم دولة الاحتلال بـ"الفصل العنصري"، عقب تقرير منظمة العفو الدولية "أمستي".

ومن هذه القيادات إبراهيم عبد الله صرصور، الذي قال بشكل صريح تعقبا على رفض الأول وصم إسرائيل بنظام الفصل العنصري، إن الحركة الإسلامية "ترفض تصريحات عباس بخصوص تقرير أمستي والتطبيع مع إسرائيل ويهودية الدولة".

وأضاف في تصريحه أن الحركة "تعتبر تصريحات عباس خروجًا عن ثوابتها وقناعاتها الدينية والوطنية الراسخة". ودعا نيابة عن الحركة النائب عباس "للالتمزام بثوابت الحركة ناصا وروحًا".

موقع "عربي 21"، 2022/2/17

٢٩. زعر إسرائيلي من فشل الجيش في التعامل مع أي حرب قادمة

حذر خبير أمني إسرائيلي بارز، من كارثة تهدد دولة الاحتلال، لا يوجد لها حل عسكري بل سياسي فقط، خاصة مع وضوح عدم جاهزية الجيش لأي حرب قادمة قد تكون طويلة.

ونوه الخبير الإسرائيلي في الأمن القومي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة حيفا أوري بار يوسف، في مقاله بصحيفة "هآرتس" العبرية، أنه "من الصعب معرفة ما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت قرأ مقال الجنرال اسحق بريك الذي نشر قبل أيام في الصحيفة بعنوان في الحرب القادمة

ستحدث كارثة، وفي حال اطلع عليه، مشكوك أنه خصص الوقت المناسب للتفكير فيه، باستثناء الحاجة لمواجهة إعلامية مع ما طرح في المقال".
وأشار إلى أن "بريك هو نبي الغضب، ونبوءات الغضب تتحقق بين حين وآخر، وبعد أن يتم دفع ثمن باهظ، يتم تشكيل لجان تحقيق، ويتبين أنه كان هناك من حذر ولا يمكن منع الكارثة".
وأضاف بار يوسف: "في عالم مثالي، كان رئيس الحكومة سيشكل لجنة تحقيق ويطلب منها فحص عدة أسئلة مهنية تتعلق باستعداد إسرائيل لحرب طويلة متعددة الجبهات منها على سبيل المثال، إلى أي درجة نظام الإمداد مستعد لمواجهة الحرب القادمة؟ هل يتوقع أن تكون جبهة داخلية؟ وفي حال الإجابة بنعم، ماذا علينا أن نفعل لمنع ذلك؟ وهل توجد ل سلاح الجو قدرة أمام الهجمات المختلفة التي يمكن أن تشل قواعده؟ هل توجد للجيش قدرة لمواجهة الدمار والخسائر التي ستحدثها صواريخ العدو؟ هل توجد للحكومة خطة منظمة لمواجهة الذعر والفوضى بداية الحرب، عندما ستتهار عشرات وربما مئات المباني نتيجة الصواريخ؟".

ورأى أنه "في حال فشل الردع، سلاح الجو سيدهش العدو بقصفه، ولكن سلاح الجو لا يستطيع توفير حماية فعالة لفترة طويلة، وهذا أمر معروف جيدا"، منوها أن "الدول العظمى بنت ترسانة نووية ستمكنها من تدمير بعضها، لكنها لن تمكنها من الدفاع عن نفسها، وميزان الرعب بين إسرائيل ومحور الشر غير نووي، لكن القدرات التقليدية المدهشة التي راكمتها إيران وحلفاؤها تخلق تهديدا ثقيلًا على إسرائيل، التي لا يوجد لديها الآن أي رد فعال".

وقال: "الإجابة الصحيحة على تعاضم التهديد، التي مركزها المعركة بين حربين، أعطت حتى الآن قدرا غير قليل من الثمار، لكنها لا تحل المشكلة، ورغم نجاح المعركة بين حربين، إلا أن إيران وحلفاءها لن يتنازلوا، وترسانة الصواريخ لديها اتسعت وقدراتها تحسنت، وانضم إلى بؤر التهديد مؤخرا جماعة الحوثي في اليمن".

موقع "عربي 21"، 2022/2/16

٣٠. الاحتلال يشدد الخناق على سكان الشيخ جراح ويطلق العنان لاعتداءات المستوطنين

القدس - "الأيام": شددت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخناق على السكان الفلسطينيين في الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة في الوقت الذي وفرت فيه الحماية للمستوطنين الإسرائيليين على السكان. وتحولت الخيمة الاستيطانية التي أقامها عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن غفير على

أرض عائلة سالم إلى مزار للمستوطنين وأعضاء الكنيست المتطرفين من حزب "الليكود" اليميني. وتخلل الحصار الإسرائيلي اعتداءات واسعة على السكان وتقييد تغطية الطواقم الصحافية لاعتداءات المستوطنين وشرطة الاحتلال على السكان. وأقامت شرطة الاحتلال حواجز شرطية منعت من خلالها من هم من غير سكان الحي الفلسطينيي من الدخول إليه. وفرضت شرطة الاحتلال طوقاً على منزل عائلة سالم لمنع المتضامنين من الوصول إليه.

ومع ذلك فقد سمحت شرطة الاحتلال للمستوطنين بالوصول إلى الخيمة الاستيطانية التي أقامها بن غفير. وأعلن النواب اليمينيون عن دعمهم للخطوة التي أقدم عليها بن غفير.

الأيام، رام الله، 2022/2/17

٣١. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ودعوات لإحياء "فجر التحدي" الجمعة المقبلة

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعة من المستوطنين، صباح الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفادت مصادر مقدسية، أن عشرات المستوطنين منهم طلبوا معاهد، اقتحموا باحات الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. وفي سياق متصل، حثّ نشطاء فلسطينيون أهالي القدس والضفة والداخل المحتل، على المشاركة الجماعية في أداء صلاة فجر الجمعة تحت عنوان "فجر التحدي" للرباط في المسجد الأقصى المبارك، نصرته لأهالي القدس وحي الشيخ جراح، ومنعاً لمخططات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/16

٣٢. الاحتلال يترك كلبا بوليسيا ينهش شابا فلسطينيا بالضفة الغربية

نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين يوم الأربعاء مقطع فيديو يوثق تعمد جيش الاحتلال الإسرائيلي ترك كلب بوليسيا ينهش شابا فلسطينيا خلال عمله حارسا ليليا في إحدى المنشآت الصناعية بمدينة البيرة في رام الله وسط الضفة الغربية.

وأوضحت الهيئة في تدوينة على صفحتها في موقع فيسبوك ظروف اعتقال الشاب الفلسطيني مالك معلا (19 عاما) بالقول إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت أول أمس الاثنين منشأة صناعية في مدينة البيرة، وأحاط الجنود أسوار المنشأة قبل مدهمتها، وقد كان الفتى مالك معلا داخل المنشأة بحكم عمله حارسا ليليا فيها.

وأضافت الهيئة "تفاجأ الشاب معلا بوجود الجنود أمامه، وحينها بدؤوا بتسليط أضواء الليزر تجاهه، ومن ثم أطلقوا كلبا بوليسيا نحوه والذي بدأ بنهشه بدون توقف، وفيما بعد اقتاده جيش الاحتلال لجهة مجهولة، ولغاية اللحظة لا يعلم ذويه أية معلومة عنه".

الجزيرة.نت، 2022/2/16

٣٣. انتزاع قرار باستئناف زيارات أهالي أسرى قطاع غزة

غزة: تمكنت مؤسستان حقوقيتان، الأربعاء، من انتزاع قرار باستئناف برنامج زيارات أهالي أسرى قطاع غزة، المنقطعة منذ عامين. جاء ذلك رداً على الالتماس الذي قدمه مركز "الدفاع عن الفرد" داخل الأراضي المحتلة المعروف باسم "هموكيد"، ومركز "الميزان لحقوق الإنسان"، الذي يتخذ من غزة مقراً له؛ في العشرين من كانون الأول/ ديسمبر الماضي. وأكد المختص في شؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، أن "إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، أبلغت الأسرى بالقرار، ولكن الصليب الأحمر، الذي يشرف على الزيارات يقول إنه لا معلومات لديه". ويبلغ عدد أسرى قطاع غزة 220، جلهم من أصحاب المحكوميات العالية.

قدس برس، 2022/2/16

٣٤. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ47

رام الله: يواصل 500 أسير إداري فلسطيني، مقاطعتهم محاكم الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ47 توالياً، في إطار مواجعتهم سياسة الاعتقال الإداري. ووفقاً لبيان صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأربعاء، فإن "مقاطعة محاكم الاحتلال تشكل إرباكاً لإدارة السجون الإسرائيلية، إضافة لتعريف الوفود الأجنبية التي تزور السجون بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تداولها وتسليط الضوء عليها، ونقلها للعالم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/16

٣٥. الاحتلال يواصل حملة الهدم والتجريف والمستوطنون يكتفون باعتداءاتهم

محافظات - "الأيام": أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات أعقبت قمع مسيرة في مدينة بيت لحم خرجت إسناداً للأسرى المرضى وأهالي حي الشيخ جراح، في الوقت الذي صعّد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم وأقدموا خلالها على تجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في بلدي قصرة وجوريش تمهيداً لتوسيع مستوطنة وبؤرة استيطانية، واقتلعوا

عشرات الأشجار وخرّبوا غرفة زراعية في بلدة كفر الديك، ولاحقوا الرعاة في قرية كيسان وخرّبة مكحول بخيولهم وأطلقوا نحوهم كلابهم واعتدوا عليهم، تزامن ذلك مع شن سلطات الاحتلال حملة تجريف وإخطار في محافظات عدة، جرفت خلالها طرقاً وعبارات مياه في محافظة سلفيت، وأخطرت بهدم مقبرة ومنزل ومنشآت وبرك زراعية في محافظات القدس والخليل وطوباس.

الأيام، رام الله، 2022/2/17

٣٦. "بتسليم": جهاز الصحة بغزة منهار بفعل سياسات "إسرائيل"

القدس - محمد أبو خضير: أكد مركز حقوق الإنسان "بتسليم"، أن جهاز الصحة في قطاع غزة، منهار منذ سنوات بفعل السياسة التي تطبقها إسرائيل، وأنه أبعد ما يكون عن تلبية احتياجات السكان نتيجة النقص في الأدوية والتجهيزات الطبية والأطباء ودورات الإثراء المهني. ولفت تقرير مفصل للمركز حول الوضع الصحي في قطاع غزة، إلى أن الكثير من العلاجات وبضمنها تلك اللازمة لإنقاذ حياة المرضى لا يستطيع جهاز الصحة توفيرها، مشيراً إلى أن الهجمات والعدوان الإسرائيلي المتكرر على القطاع خلال السنوات الماضية وجرح فيها آلاف الفلسطينيين، ألقت مزيداً من العبء على جهاز منهار أصلاً.

وبين التقرير، أنه إزاء هذا الواقع يضطر المرضى من سكان قطاع غزة، ممن يحتاجون علاجات لا تتوفر هناك إلى تقديم طلبات لدى إسرائيل لتأذن لهم بالوصول إلى مستشفيات في الضفة الغربية (وتشمل شرقي القدس) وفي إسرائيل أو دول أخرى، مشيراً إلى أن هناك آلاف المرضى يقدمون طلبات كهذه كل عام. من جهتها لا تستعجل إسرائيل في الموافقة على الطلبات ولا تقبل إصدار تصاريح سوى لعلاجات تُعتبر "وضع خطر -منقذة للحياة" و فقط تلك منها التي لا تتوفر في القطاع. ولفت بتسليم إلى أنه أثناء تفشي وباء كورونا شددت إسرائيل القيود أكثر من ذي قبل، فلم تسمح للمرضى بالخروج من القطاع سوى في حالات طارئة، وفي موازاة ذلك توقف التنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل مما صعب خروج المرضى أكثر فأكثر، وهناك مرضى كثيرون تخلوا أصلاً عن تقديم طلبات خشية أن تصيبيهم عدوى الكورونا.

القدس، القدس، 2022/2/16

٣٧. "أميال من الإبتسامات" تقدّم سيارات إسعاف لخدمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت-مازن كريم: استقبلت جمعية "الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية" في لبنان، الأربعاء، تسع سيارات إسعاف مُقدّمة من حملة "قافلة أميال من الإبتسامات"، عبر ميناء طرابلس الدولي (شمال

لبنان). وقال مدير "الشفاء"، مجدي كريمة، إن "هذه السيارات ستخفف من أعباء القطاع الصحي، وتساهم في تطوير العمل، وتقديم خدمة أفضل وأسرع للمريض، خاصة في أوقات الأزمات". ودعا المؤسسات العاملة في الوسط الفلسطيني بلبنان، إلى "المزيد من التكاتف والتنسيق فيما بينها من أجل خدمة وإغاثة شعبنا الفلسطيني ورفع المعاناة عنه". يُذكر أن "جمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية"، أنشئت عام 2008، لتأمين الخدمات الطبية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين الذين يتوزعون على 12 مخيما في لبنان.

قدس برس، 2022/2/16

٣٨. غزة: ولادة جديدة لمكتبة منصور بعد تسعة أشهر من قصفها

حامد جاد: بعد تسعة أشهر بالتمام والكمال، عادت مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع لتولد من جديد، متحدياً صواريخ الاحتلال التي استهدفت في الثامن عشر من أيار الماضي إجهاضها كمعلم ثقافي ينهض اليوم من تحت الرماد كطائر الفينيق بحلة جديدة. فعلى بعد نحو مئة متر من الموقع القديم للمكتبة التي دمرتها آلة حرب الاحتلال في مثل هذا اليوم قبل تسعة أشهر، أقام منصور مكتبته الجديدة على مساحة 900 متر تشكّل أضعاف مساحة المكتبة المدمرة، تتألف من ثلاثة طوابق، فيما تضم قرابة 300 ألف كتاب لنحو 70 ألف عنوان، مقابل نحو مئة ألف كتاب لنحو ثلاثين ألف عنوان. واعتبر منصور ان ما حظيت به مكتبته عقب تدميرها من اهتمام منقطع النظير عبر حملة دعم وتمويل متطلبات إعادة هذا المنبر للمشهد الثقافي في غزة شكل صورة حية وصادقة عن مستوى الاهتمام الدولي والمحلي بحق الشعوب في الحفاظ على مقدراتها الثقافية وحمايتها من كافة محاولات الطمس التي تمارسها القوى المعادية لهذا الحق.

الأيام، رام الله، 2022/2/17

٣٩. مؤثرون يشاركون بحملة "ثوبي تاريخي" في وجه سرقات الاحتلال

يشارك أكثر من 30 مؤثراً من مختلف دول العالم ضمن حملة إلكترونية أطلقها "تلفزيون فلسطيني" على مواقع التواصل الاجتماعي عنوانها "ثوبي تاريخي" هدفها إبراز الزي الفلسطيني ورداً على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي والتي يعتمد فيها سرقة هذا الزي ونسبه لنفسه. وبحسب القائمين عليها، تنطلق الحملة الخميس 17 شباط/فبراير وحتى 27 من الشهر ذاته، بهدف تعريف العالم بأن هذا التراث هو تراث فلسطيني أصيل. ودعت الحملة أبناء فلسطين والوطن العربي والمناهضين للاحتلال في جميع دول العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومشاركة المحتوى الخاص بهذه

الحملة، بالإضافة لدعوة الفلسطينيين لإبراز تراثهم وإيصال هذه الرسالة لجميع الجهات المختلفة حول العالم ونشر أحقية الشعب الفلسطيني بهذا التراث.

موقع "عربي 21"، 2022/2/16

٤٠. مصادر مصرية: حماس و"إسرائيل" غير معنيتين بالتصعيد رغم الأحداث في الشيخ جراح

القاهرة - خاص: أكدت مصادر مصرية مطلعة، أن حماس وإسرائيل أكدت خلال اتصالات ورسائل مع الجهات المختصة في القاهرة بأنهما غير معنيتان بالتصعيد والدخول في مواجهة عسكرية رغم تصاعد الأوضاع في الشيخ جراح. وبينت المصادر في حديث لـ "القدس"، أن الجهات الأمنية الإسرائيلية التي تتواصل مع المسؤولين في المخابرات المصرية، أكدوا أنه يتم التعامل مع الأحداث في الشيخ جراح بمنتهى الدقة والمسؤولية منعاً لأي تصعيد، وأنهم لن يسمحوا بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقاً، ولذلك يعملون على ضبط الأوضاع من خلال بسط الأمن وبما في ذلك منع المستوطنين من الوصول للحي ومهاجمة الفلسطينيين.

وأشارت المصادر، إلى أن الجهات الأمنية الإسرائيلية أكدت في رسائلها أنها معنية بحالة الهدوء على مختلف الجبهات، ولن تسمح لأي من أعضاء الكنيست أو غيرهم بتوتير الأجواء مجدداً، ولا يوجد الآن أي نوايا للتصعيد، كما أنها تسعى إلى أن يمر شهر رمضان "مرور الكرام" بدون أي أحداث قد تفجر الأوضاع مجدداً.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن حركة "حماس" أكدت للمسؤولين المصريين التزامها بحالة الهدوء، وأنها غير معنية بالدخول في جولة تصعيد جديدة، لكنه في حال تمادى الاحتلال في عدوانه وتوسعت رقعة الأحداث في الشيخ جراح والقدس، فإن فصائل المقاومة ستنتظر في خياراتها ومنها العودة إلى المسيرات الحدودية وتفعيل الأدوات الخشنة بما في ذلك الإرباك الليلي للضغط على الاحتلال لوقف عدوانه وإرسال رسائل واضحة بأن المقاومة لن تتخلى عن أهالي القدس والضفة، وأن فلسطين بقعة جغرافية موحدة لا يمكن للاحتلال أن يسمح له باستباحة منطقة على حساب أخرى.

القدس، القدس، 2022/2/16

٤١. وفد أردني رسمي في "إسرائيل" لتجديد التعاون بين مدينتي "إيلات" و"العقبة"

محمود مجادلة: يصل وفد أردني برئاسة محافظ العقبة، محمد الرفايعة، إلى مدينة إيلات جنوبي البلاد، الأربعاء، للمشاركة في مؤتمر أردني - إسرائيلي مشترك، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11"). ويعقد المؤتمر لتجديد التعاون الذي كان بدأ سابقاً في مختلف المجالات

المتعلقة بمدنتي إيلات والعقبة"، بحسب "كان 11". وأشارت إلى أن المؤتمر سيشهد مشاركة مسؤولين في بلدية إيلات ووزارة الخارجية الإسرائيلية. وذكرت أن الاجتماع سيعقد في محاولة لتجديد وتفعيل ملاحق ضمن اتفاقية وادي عربة، تتعلق بتعزيز التعاون المحلي في منطقة العقبة وإيلات والعربة.

عرب 48، 2022/2/16

٤٢. نصر الله: نضع المسيرات وقادرون على تحويل صواريخنا إلى صواريخ دقيقة

أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، الأربعاء، أن المقاومة باتت قادرة على تحويل صواريخها إلى صواريخ دقيقة، وبدأت بتصنيع المسيرات. وكشف نصر الله، خلال احتفال مركزي أقامه حزب الله بمناسبة «ذكرى القادة الشهداء»، أن المقاومة أصبح لديها القدرة على «تحويل صواريخنا الموجودة بالآلاف إلى صواريخ دقيقة، وقد بدأنا ذلك منذ سنوات، وقد حوّلنا الكثير من صواريخنا إلى صواريخ دقيقة». ولفت إلى أن الإسرائيلي «يبحث عن أماكن الصواريخ، لكن ليعرف أننا لا نضع صواريخنا في مكان واحد». وقال: «نحن ننتظر العدو وإن شاء الله وبِعونه وقوة المقاومين ووعيمهم قد نكون أمام عملية أنصارية 2، لأن العدو لا يثق بالعملاء، بل سيرسل ضباطه وجنوده ونحن ننتظره».

وبشأن المسيرات، أعلن أن المقاومة بدأت منذ مدة طويلة بـ«تصنيع المسيرات»، مشيراً إلى أنها أخذت قراراً بـ«تحويل التهديد إلى فرصة من خلال تفعيل الدفاع الجوي كحدّ أدنى في مواجهة المسيرات (الإسرائيلية)». أمّا في مواجهة الطيران الحربي فذلك بحث آخر، وهناك تراجع كبير في وجود المسيرات في سماء لبنان». ولفت إلى أن الإسرائيلي «يعمل اليوم على تجنيد العملاء، بعد أن فشل عمل المسيرات، بتفعيل سلاح الدفاع الجوي لدى المقاومة». وأكد أن المقاومة في «حالة تقدّم وتطور»، كاشفاً أن «الربيع والصيف الماضيين كان من أكثر مواسم التدريب في لبنان منذ عشرات السنين».

وأعلن أن حزب الله يرى أن «إسرائيل على طريق الزوال، والمسألة مسألة وقت ليس أكثر، ومستقبل المنطقة مستقبل مختلف عن ما يبني عليه الآخرون حساباتهم»، مبيّناً أن «المسار العام للكيان هو مسار انحداري، وكبار قادة العدو ومعاهد الأبحاث للأمن القومي في كيان العدو، الكثير منهم يتحدثون هذه اللغة».

الأخبار، بيروت، 2022/2/16

٤٣. تدريب عسكري لحزب الله على الثلج

بيروت-أ ف ب: أثار نشر كل من الجيش اللبناني وحزب الله مقاطع مصوّرة بشكل متزامن تظهر مهارات عناصرهم القتالية على الثلج في مناطق جبلية سيلاً من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي الأربعاء. ففي مقطع نشره الإعلام المركزي لحزب الله، ليل الثلاثاء، يظهر عناصر من الحزب على مدى أكثر من دقيقتين وهم يجرون تدريبات عسكرية في منطقة جبلية ويطلقون الرصاص وهم على زلاجات أو عربات ثلج على أهداف ترمز لإسرائيل موضوعة على مسارهم. ونشر الجيش اللبناني بدوره ليل الثلاثاء مقطعاً مصوراً يظهر تدريبات يجريها عناصر من فوج المغاوير الذي يعد من قوات النخبة، في منطقة جبلية أيضاً فوق الثلوج، مرفقاً بتعليق "في كل الفصول رغم كل الظروف".

القدس، القدس، 2022/2/16

٤٤. الرئيس الجزائري: العلاقة مع المغرب تأزمت أكثر و"إسرائيل" تدعمها

الجزائر: قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الثلاثاء، إن علاقة بلاده مع المغرب تأزمت أكثر، متهما المملكة بتلقي دعم إسرائيلي أكبر. وكانت الجزائر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب نهاية اغسطس/آب الماضي، على خلفية ما أسمته "قيام الرباط بأعمال عدائية" ضدها. وصرح تبون، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية، بأن المغرب سخرت "جهاز الدعاية والأخبار الكاذبة" لضرب الوحدة الوطنية والإساءة إلى الجيش الجزائري كل يوم، مبرزا أن "إسرائيل تدعم النظام المغربي أكثر ضد الجزائر".

القدس العربي، لندن، 2022/2/16

٤٥. قصف إسرائيلي على جنوب دمشق

دمشق: شن الاحتلال الإسرائيلي، قبيل منتصف الليل، هجوماً صاروخياً تجاه أهداف سورية في محيط بلدة زاكية جنوب العاصمة السورية دمشق. وبحسب مصدر عسكري سوري - كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية "سانا" - فإن الاحتلال الإسرائيلي أطلق عدة صواريخ أرض - أرض من الجولان السوري المحتل، باتجاه بعض النقاط في محيط البلدة. وأشار إلى أن القصف الإسرائيلي أدى لوقوع خسائر مادية فقط.

القدس، القدس، 2022/2/17

٤٦ . متحدث الرئاسة التركي: سواصل دعم حل الدولتين وتحسين ظروف الفلسطينيين

أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، أن بلاده ستواصل الدعم والمساعدة لتحقيق حل الدولتين وتحسين ظروف الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في تصريحه، الأربعاء، خلال زيارته للقنصلية العامة التركية في القدس المحطة الأولى لزيارة تستغرق يومين إلى فلسطين وإسرائيل. وأوضح قالن أنه سيبحث مع نظيره الفلسطيني والإسرائيلي الخطوات الواجب اتخاذها لحل القضية الفلسطينية وتطبيع العلاقات التركية-الإسرائيلية.

وأضاف: "سواصل المساعدة والدعم لتحقيق حل الدولتين وتحسين ظروف الشعب الفلسطيني، كما تعلمون تركيا وفتت دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني".

وحول العلاقات التركية-الإسرائيلية، قال قالن: "سنناقش الخطوات التي يجب اتخاذها لتطبيع العلاقات، بشكل مفصل خلال زيارة الرئيس الإسرائيلي لتركيا في مارس المقبل". وأكد أن هدف تركيا في سياق القضية الفلسطينية بشكل عام هو بناء نظام إقليمي يضمن السلام والاستقرار ويعطي الأولوية للأمن والحرية والازدهار للجميع. وأضاف: "لهذا السبب، سواصل زيادة الجهود والعمل في هذا الاتجاه تحت قيادة الرئيس رجب طيب أردوغان".

تي آر تي عربي، 2022/2/16

٤٧ . مساعدات إنسانية جديدة من الهلال الأحمر القطري لأهل غزة

انتهى الهلال الأحمر القطري، بالتعاون مع نظيره الفلسطيني، من توزيع مساعدات إنسانية على المتضررين من العدوان الأخير على قطاع غزة، وذلك في إطار قافلة المساعدات الإنسانية التي تم تسييرها مؤخراً. ولفت الدكتور أكرم نصار، مدير المكتب التمثيلي للهلال الأحمر القطري في قطاع غزة، إلى أن هذا التدخل الإنساني ساعد في التخفيف من معاناة 12 ألف شخص من الفئات الأشد تضرراً، وتضمن توزيع طرود غذائية وإغاثية بتكلفة إجمالية بلغت حوالي نصف مليون ريال قطري.

الشرق، الدوحة، 2022/2/16

٤٨ . بيلوسي من الكنيست تؤكد على حل الدولتين وتقرير المصير ودعم أمن "إسرائيل"

نكرت القدس، القدس، 2022/2/16، قالت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، الأربعاء، خلال كلمة لها في الكنيست الإسرائيلي، إن الرئيس الأميركي جو بايدن "لديه التزام بأمن إسرائيل" وأكدت على خيار حل الدولتين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واعترفت بيلوسي أن إقامة دولة إسرائيل "كان أفضل إنجاز سياسي"، وأضافت أن واشنطن "ملتزمة بمواجهات التهديدات التي تشكلها إيران".

وقالت النائبة الديمقراطية من ولاية كاليفورنيا، أن "البرنامج النووي الإيراني يهدد أمن العالم وإسرائيل". كما أكدت على أن حل الدولتين "هو الأفضل من أجل ضمان استمرار بقاء طابع دولة إسرائيل يهودية وديمقراطية ومن أجل تحقيق طموح الفلسطينيين في تقرير مصيرهم".

وأشارت إلى أن وجود الوفد المرافق لها في إسرائيل يمثل "الالتزام الكونغرس بالأمن المتبادل".

وتابعت "تأمل بتمويل القبة الحديدية، وبمواجهة تهديدات إيران في المنطقة".

وقالت بيلوسي في بيانها أن زيارتها لإسرائيل "جاءت في سياق الاعتراف بقيمنا الديمقراطية المشتركة وأمننا المتبادل. سنلتقي مع قيادة إسرائيل وقادة المجتمع المدني لمناقشة آفاق حل الدولتين والأمن الإقليمي".

وأضافت الجزيرة نت، 2022/2/16، أن بيلوسي رأت أن إقامة دولة إسرائيل أعظم إنجاز سياسي في القرن الـ20، معربة عن اعتزازها العميق "بأن أميركا هي أقدم حليف لإسرائيل".

بدوره، أشاد رئيس الكنيسة ميكي ليفي بالدعم الأميركي لبلاده، وقال إن إسرائيل "تعتز بنضالكم التي لا هواده فيها من أجل أمنها".

٤٩. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بوضع حد لسياسة هدم منازل الفلسطينيين أو إجلائهم

طالبت الأمم المتحدة، إسرائيل، يوم الأربعاء، بوضع حد لسياسة هدم بيوت الفلسطينيين أو إجلائهم منها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة وحي الشيخ جراح.

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: "نحن نتابع عن كثب الوضع في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك احتمالات حدوث عمليات إجلاء".

وأضاف: "من المهم للغاية أن يكون هناك عدم تصعيد للوضع ولا بد من ضبط النفس والهدوء، ونحن نواصل مطالبة السلطات الإسرائيلية بضرورة وضع حد لسياسة هدم منازل الفلسطينيين، وكذلك إنهاء إجلاء العائلات الفلسطينية سواء في حي الشيخ جراح أو في أي منطقة أخرى من مناطق الضفة الغربية المحتلة".

القدس، القدس، 2022/2/16

٥٠. موقع أميركي: واشنطن طلبت من تل أبيب اتخاذ خطوات لتجنب التصعيد بسبب أحداث الشيخ

جراح

ذكر موقع أكسيوس الأميركي، مساء اليوم الأربعاء، أن الإدارة الأميركية طلبت من الحكومة الإسرائيلية اتخاذ خطوات لتجنب أي تصعيد في المنطقة بعد أحداث حي الشيخ جراح شرقي القدس. ونقل الموقع عن كبار المسؤولين في واشنطن وتل أبيب - كما نقلت عنه مواقع عبرية - ، قولهم أن إدارة جو بايدن تخشى من تكرار سيناريو مايو/ أيار الماضي، بعد جولة التصعيد العسكري مع حماس في غزة عقب حالة التوتر التي سادت في حي الشيخ جراح آنذاك.

القدس، القدس، 2022/2/16

٥١. قناة عبرية: الجيش الأميركي أسقط طائرات إيرانية كانت فيما يبدو في طريقها لمهاجمة "إسرائيل"

كشفت قناة ريشت كان العبرية، مساء اليوم الأربعاء، أن الجيش الأميركي أسقط يوم الثلاثاء طائرتين إيرانيتين بدون طيار أطلقا من العراق ويبدو كانتا في الطريق للانفجار داخل إسرائيل. وبحسب القناة، فإن هناك ترجيحات بإمكانية إطلاق الطائرتين من إيران، ودخلتا من هناك إلى العراق قبل أن يتم إسقاطهن.

القدس، القدس، 2022/2/16

٥٢. خارجية النرويج: طالبنا "إسرائيل" بوقف هدم المنازل

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية النرويجية، غوري سولبرغ، إن "سلطات بلادها تتابع عن كثب التطورات المقلقة في القدس، وإنها تخشى أن تؤدي التوترات في الشيخ جراح إلى إشعال دائرة جديدة من العنف". وأكدت سولبرغ في تصريحات خاصة لـ"عربي21"، أن "النرويج طالبت الحكومة الإسرائيلية بوقف عمليات إخلاء المنازل وهدمها".

وأوضحت أن "أوسلو تعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بما في ذلك الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة، غير قانونية بموجب القانون الدولي".

موقع عربي 2022/2/21

٥٣. اختيار حقوقيين فلسطينيين كقاضيين في "التحكيم الدولية"

تلقت دولة الاحتلال صفقة جديدة، من قبل القضاء الدولي، بعدما عينت محكمة التحكيم الدولية الدائمة، أربعة قضاة جدد، بينهم حقوقيان فلسطينيان، أحدهما صنفت دولة الاحتلال مؤسسته ضمن المؤسسات الحقوقية والخيرية الست على أنها "مؤسسة إرهابية"، بما يؤكد بطلان تلك التهم، وعدم اعتراف المجتمع الدولي بها، في الوقت الذي تزعم فيه إسرائيل أن التهم الموجهة لتلك المنظمات الفلسطينية الست "سرية" وترفض الكشف عنها للطواقم القانونية التي رفعت دعوى لإبطال القرار. وقد أعلنت محكمة التحكيم الدولية الدائمة ومقرها في هولندا، عن اختيار كل من مدير "مؤسسة الحق" شعوان جبارين، ومدير "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" راجي الصوراني، ضمن قضاتها الأربعة الجدد. والحقوقيان الفلسطينيان يعدان من أكثر الناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية، ويقدم المركزان باستمرار تقارير تكشف عن الهجمات والاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2022/2/16

٥٤. "قاطعوا بوما" .. حملة عالمية للضغط على شركة الملابس الرياضية لدعمها الاستيطان الإسرائيلي

أطلقت "حركة مقاطعة إسرائيل" حملة مقاطعة جديدة استهدفت شركة الملابس الرياضية "بوما"، لدعمها أندية كرة قدم في مستوطنات إسرائيلية مقامة على الأراضي الفلسطينية. وتهدف حركة مقاطعة إسرائيل عبر حملة "قاطعوا بوما" إلى الضغط على الشركة حتى تنهي ما وصفته بالتواطؤ مع نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتايد الإسرائيلي.

وقد حظيت حملة المقاطعة بتفاعل واسع على منصات التواصل الاجتماعي من قبل مؤيدي القضية الفلسطينية، إذ تداول ناشطون عبر وسم (هاشتاغ) "قاطعوا بوما" مقاطع وصورا لوقفات احتجاجية ضد الشركة في مناطق مختلفة حول العالم، بينها لندن وجنوب أفريقيا.

والحملة الحالية هي السادسة ضد شركة بوما منذ عام 2018، ومن أبرزها إعلان نادي قطر نيته عدم تجديد عقده معها، وقرار نادي "تشستر" الإنجليزي عدم التعاقد مع الشركة.

الجزيرة.نت، 2022/2/16

٥٥. أبو حسنة: صرف تعويضات أصحاب البيوت المدمرة في قطاع غزة قريباً

توقع المتحدث باسم وكالة أونروا بقطاع غزة، عدنان أبو حسنة، البدء بصرف تعويضات أصحاب البيوت المدمرة في قطاع غزة عقب انتهاء مرحلة التدقيق"، ملفتاً أن "هناك 300 عائلة قدمت أوراقها وحالياً لم تبدأ عملية صرف التعويضات لأصحاب البيوت المهدامة كلياً، بل يتم تجميع الوثائق المطلوبة". وأشار إلى عدم وجود أي جديد في ملف أضرار 2014، وأن "أونروا بحاجة لمبالغ ضخمة خاصة بعد تراجع الدعم العربي بنسبة 90%، وتخفيض بريطانيا وأستراليا منحتهما إلى 50%"، مُستدركاً: "قمنا بإعلان ميزانية البرنامجين الطوارئ والمنتظم، والمهم لدينا الحفاظ على البرنامج المنتظم الخاص بالتعليم والصحة".

فلسطين أون لاين، 2022/2/16

٥٦. جرائم القتل في الداخل ودور الاحتلال

ثامر عبد الغني سباعنه

بعيداً عن نظرية المؤامرة، وبعيدا عن حُجة الاحتلال وتعليق كل الاحداث والسلبيات على الاحتلال، سأتناول موضوع جرائم القتل في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. تبدأ الحكاية - في نظري - عام 2000م، وتحديدًا مع هبة فلسطينيي الداخل ومشاركتهم الفاعله في انتفاضة الأقصى، وارتقاء 13 شهيدًا برصاص جيش الاحتلال في شهر اكتوبر من العام 2000. لقد عمل الاحتلال منذ قيامه على طمس هوية الفلسطيني الباقي في ارضه عام 1948، وحاول الاحتلال افراغ الداخل من اي انتماء وطني لفلسطين، يمثل الفلسطينيون في الداخل أقلية، إذ يبلغ عددهم اليوم ما يقارب 1.9 مليون من أصل 9 ملايين مجمل السكان، وعمل بكل الطرق والوسائل للوصول لهدفه سواء بالاغراء المالي او الاسقاط الامني او الاسقاط الاخلاقي ونشر الرزيلة والمخدرات.

انخرط فلسطينيي الداخل المحتل بانتفاضة الأقصى، صدم الاحتلال، واطهر لمنظومة الاحتلال فشل خطواته ومحاولاته لاجراج فلسطينيي الداخل من معادلة المواجهة مع الاحتلال، وهنا اعتمد الاحتلال بمؤسساته وخاصة الامنية منها على نظرية المفكر اليهودي الامريكي ناعوم تشومسكي التي وضع فيها عشرة استراتيجيات للسيطرة على الشعوب منها: ابتكار المشاكل.. ثم تقديم الحلول:

و هذه الاستراتيجية تسمى أيضا "المشكل - ردة الفعل - الحل". في الأول نبتكر مشكلا أو "موقفا" متوقعا لنثير ردة فعل معيّنة من قبل الشعب، وحتى يطالب هذا الأخير بالإجراءات التي نريده أن يقبل بها. مثلا: ترك العنف الحضري يتنامى، أو تنظيم تفجيرات دامية، حتى يطالب الشعب بقوانين أمنية على حساب حرّيته، أو: ابتكار أزمة مالية حتى يتمّ تقبّل التراجع على مستوى الحقوق الإجتماعية وتردّي الخدمات العمومية كشر لا بدّ منه.

لقد سمح الاحتلال بانتشار السلاح في الداخل الفلسطيني، وخاصة بين العائلات المتخاصمة والمتصارعه، بالإضافة الى عصابات الاجرام العربية، وانخرطت المؤسسة الامنية "الاسرائيلية" بتسهيل توفير السلاح والسكوت عن السلاح المنتشر، وغض الطرف عن عمليات الاعتداء المسلحة، وصولا لحماية قتله واغلاق ملفات القتل في الداخل وتسجيلها " ضد مجهول".

• الاجرام بين فلسطيني الداخل قبل عام 2000:

لم يكن المجتمع العربي الفلسطيني خاليا من عمليات القتل والاجرام قبل عام 2000م، لكنها كانت محدوده ومسيطر عليها، وكان يتم معالجة آثار أي عملية قتل تحدث، ويتم حقن الدماء، وكان يواجه المعتدي والقاتل بحرق منزله من قبل اهل البلد، وتهجير عائلته الى قرية او بلدة اخرى، ودفع دية المقتول، وفي حديث للشيخ كمال الخطيب على قناة الجزيرة ضمن برنامج " ماخفي اعظم" في شهر اكتوبر 2021، اشار الشيخ كمال الى ان عدد القتلى في الداخل منذ عام (1980 - 2000) بلغ 83 قتيل فقط، أي بمعدل 4 قتلى في السنة.

• الجريمة بين فلسطيني الداخل بعد عام 2000 الى حرب سيف القدس:

كانت انتفاضة الاقصى عام 2000 ومشاركة فلسطيني الداخل فيها نقطة فارقة في التاريخ الفلسطيني بشكل عام، وعلى الجريمة في الداخل بشكل خاص.

في "هبة اكتوبر" خرج الفلسطينيون في إسرائيل آنذاك في احتجاجات واسعة تضامناً مع إخوانهم في الأراضي المحتلة منذ سنة 1967، وتصدّت لها القوات الأمنية والشرطة الإسرائيلية بعنف شديد، الأمر الذي أدى إلى استشهاد 13 مواطناً فلسطينياً. دفعت تلك الأحداث إسرائيل إلى تبني مجموعة من سياسات العصا والجزرة، الترهيبية والاحتوائية، من أجل منع انتفاضة أو هبة شعبية مماثلة في المستقبل، ولإضعاف التنظيم الفلسطيني في الداخل. وحملت الانتفاضة آنذاك في طياتها معاني توشر إلى أن قضية فلسطيني 48 تمثل جزءاً لا يتجزأ من جوهر القضية الفلسطينية.

لم تكن الهبة مشهدا عابرا امام الاحتلال واجهزته الامنية، بل كانت مؤشر خطير يتطلب حل مناسب، ولعل من افضل الخيارات كانت نشر الجريمة والقتل بين فلسطيني الداخل، وفي مدنهم

وقرأهم، ليصبح الهم الاول للفلسطيني بالداخل هو الامن والاقتصاد وبالتالي انتشار الفوضى والجهل وسيسهل تدمير المجتمع الفلسطيني من داخله وافراغه من وطنيته وانتمائه. ازدادت منظمات الاجرام العربية، وزاد نفوذها وقوتها، وانتشر السلاح، ويُرجَّح أن عدد قطع السلاح في المجتمع العربي يصل لنحو 350 ألف قطعة سلاح، فيما تشير النائبة حنين زعبي في كتاب قدمته لمراقب الدولة الإسرائيلي أن 400 ألف قطعة سلاح في المجتمع العربي، وكثرة تواجد هذا السلاح تتمثل بسهولة الحصول عليه، دون رادع. لقد وصل عدد القتلى خلال هذه الفترة - حسب كلام الشيخ كمال الخطيب- 1480 قتيل فلسطيني، اي بمعدل 74 قتيل في العام، اي زاد المعدل بـ 70 قتيل سنويا مقارنة بالفترة السابقة، وهذا رقم كبير جدا.

ثمة أسباب كثيرة، اجتماعية واقتصادية تقف وراء ظاهرة انتشار السلاح وتغشي الجريمة. ومنها: الإفقار المتزايد الذي يعانيه المجتمع العربي في الداخل، واتجاه بعض الشرائح الشابة للمجال الذي تظن أنه يوفر كسبا سريعا ومن دون مجهود، وهو الجريمة بما في ذلك تجارة المخدرات، وغالبا ما يكون ذلك ضمن أدوار ثانوية مساعدة لعصابات الجريمة الإسرائيلية، إلى ارتفاع نسبة التسرب من المدارس وتدني مستوى مؤسسات التعليم، وغياب المرافق الشبابية والاجتماعية والترفيهية التي تسوعب طاقات الشباب، والاحتفاظ الحاد وأزمات السكن، والبطالة، فضلا عن أزمة الهوية التي يواجهها العربي الفلسطيني في الداخل، والتناقض الذي يعيشه حيث فرضت عليه دولة تعادي شعبه، وتعاديه هو شخصيا وتعادي هويته وثقافته. ومن الأسباب الجدية، والجديرة بالبحث، الفرضية التي تقول أن الدولة الإسرائيلية تستخدم الجريمة بشكل هادف، لتفكيك المجتمع العربي والسيطرة عليه، وتوجيهه حيثما تريد، وما يعزز هذه الفرضية تكرار المقولات الإسرائيلية عن الخطر الديمغرافي الذي يمثلته فلسطينيو الداخل و"القنبلة الديمغرافية" الموقوتة التي قد تتفجر في اي لحظة.

• ما بعد حرب سيف القدس 2021م:

ما ان بدأت حرب سيف القدس في شهر ايار عام 2021م حتى سارع فلسطيني الداخل بالانخراط بالمقاومة ومواجهة الاحتلال ومستوطنيه في القرى والمدن الفلسطينية في الداخل، وأظهر فلسطيني الداخل انتماء حقيقي لقضيتهم ، بالمقابل ظهر مباشرة ارتفاع في معدل القتل والجريمة في الداخل، ولعل الجدول التالي الذي تم جمعه من جريدة ידיعوت احرنوت العبرية في اكتوبر من عام 2021 ومن نشرة الاخبار لقناة BBC في 15 اب 2021:

المرحلة	1980-2000	2000-2020	2020-2021/10/15	المجموع
عدد القتلى	83	1480	200	1763
معدل القتلى في العام	4	74	112	42

الجدول يُظهر بشكل واضح معدل القتل خلال الفترة القصيرة التي تلت حرب سيف القدس وما تبعها (200 قتيل) وكأن لسان الحال يقول: كلما ارتفع معدل ومنسوب الانتماء والوطنية لدى فلسطيني الداخل، زاد بالمقابل الاجرام والقتل في المجتمع العربي.

• دور المؤسسة الامنية "الاسرائيلية" في الاجرام في المجتمع العربي:

يمتلك الاحتلال مؤسسة امنية قوية ومعروفة، خاصة جهاز الشاباك، وقد اظهر هذا الجهاز قدرة واضحة في اعتقال وكشف مجموعات المقاومة الفلسطينية، كما يظهر دوره بشكل واضح في كشف واعتقال مُطلق النار على "الاسرائيليين" او على مصالح "اسرائيلية" فيما يظهر "عجز" هذه المؤسسة امام الجريمة بين الفلسطينيين!!

من المعروف أن حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية، تغض الطرف، وتتعامى عن آلاف قطع الأسلحة المنتشرة بين الأفراد والعائلات والعشائر، طالما أن هذه القطع لا تستخدم إلا في الأعراس وفي الاستعراض والمشاجرات، ولكن الأجهزة عينها مستعدة لأن تقيم الدنيا ولا تقعدا، فتشن حملات دهم وتفتيش واعتقالات جماعية، وتفرض الأطواق وكل أشكال الحصار بحثا عن أية قطعة سلاح تشك تلك الأجهزة في إمكانية استخدامها في مقاومة الاحتلال. ونفس هذه المعادلة تسري على الفلسطينيين في الداخل، فالسلاح الذي يقتل به العرب بعضهم بعضا هو سلاح لا يثير قلق الدولة ولا يستدعي استنفار أجهزتها في البحث عنه، أما إذا لاحت بوادر أو احتمالات لإمكانية استخدامه ضد أمن الدولة، وتحديدا ضد يهود الدولة، فعندها سوف تقوم القيامة كما جرى خلال أحداث ومواجهات شهر أيار الماضي في اللد وعكا. وليس سرا أن معظم قطع السلاح المنتشرة مصدرها سوق السلاح الإسرائيلية السوداء ومخازن الجيش، وبالتالي تتوفر لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية القدرة الفنية على "تشريك" هذه القطع، أو زرع مجسات صغيرة في جوفها، يمكنها تحديد مكان القطعة وحركتها.

وهنا لابد من وضع بعض الملاحظات المرتبطة بالموضوع:

- 1- نقل عشرات العملاء من الضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان، وادخالهم للمجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل ودورهم في الجريمة والفساد.
- 2- تقاعس أجهزة الشرطة في كشف القتل او متابعة جرائم القتل.
- 3- تسهيل وجود السلاح بين فلسطينيي الداخل والسكوت عن السلاح المتوفر.
- 4- تجاهل الشرطة للأدلة بل ووضع عوائق في طريق من يحاول التصدي للجريمة وكشف الجناة. ومهما كانت الأسباب، خارجية أو داخلية، فهذا لا يعفي القيادات العربية الفلسطينية في الداخل من واجباتها ومسؤولياتها للتصدي لهذه الظاهرة ووقفها، وعدم الاكتفاء بتقاذف المسؤوليات والاتهامات، أو إلقاء اللوم على المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، وهي مهمة ليست سهلة ولا تحل بمجرد اتخاذ قرار، بل هي بحاجة لطائفة واسعة وسياقات متعددة ومتكاملة من النضالات وأشكال العمل الداخلي في كافة الميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتربوية والإعلامية، وإلا فإن النتائج سوف تكون وخيمة جدا علينا جميعا.

التوصيات:

- كشف دور الاحتلال في الجريمة في الداخل والتركيز على ذلك وإثباته.
- لابد للحزب والجمعيات ولجان الإصلاح العربية ان تلعب دورها في الحد من الجرائم ومحاسبة القتلة.
- نبذ المجرمين والقتلة.
- بث الوعي من خلال المساجد والمدارس والاندية والتجمعات.

بيروت، 2022/2/17

٥٧. سيف القدس "2" قادم لا محالة!

د. محمود العجومي

نعلم جميعا أن مقاومة الشعب الفلسطيني وسلاحها تشكل العدو رقم "1" للكيان الاحتلالي الغاشم على الأرض الوطنية الفلسطينية. كما أنها على رأس أولويات جيش العدو، وأنها كانت ولم تنزل هدفاً لعملياته العسكرية، وأنه دوما كان ينتظر الفرصة السانحة للقيام بعدواناته على فصائل المقاومة، كان ذلك في الضفة المحتلة أو في قطاع غزة المحاصر.

والتطورات المتلاحقة التي نشهد اليوم في الضفة الفلسطينية تنبئ بأن القادم أعظم وأننا على أعتاب إرهابيات انتفاضة شعبية شاملة ستنتشر في سهول وجبال الضفة يعبد القسام.

المقاومة الباسلة في قطاع غزة ترقب من كذب وبخز كل ما يجري في القدس وجنين ونابلس والخليل، وتشكل القدس ومسجدها الأقصى المبارك قبلة المجاهدين، يضعون أصابعهم على الزناد ويحثون الخطى لوضع حد لتغول سوائب جيش الاحتلال النازي وقطعان المستوطنين، وقد وعدوا وهم دوماً عند عهودهم بأنهم لن يسمحوا لجيش العدو بمواصلة جرائمه في حي الشيخ جراح وأن سيف القدس لم يُغمد ولن يُغمد ما بقي صهيوني واحد في فلسطين المحتلة.

وكما تقول صحيفة "هآرتس" العبرية، أن التوترات في أيار/مايو العام الماضي صدمت الاستخبارات الصهيونية حين فاجأت حماس جيش الاحتلال وقامت بقصف القدس وأن هذا قد يتكرر في أي لحظة وأن العد التنازلي قد بدأ فعلاً!

وتشير الصحيفة أن قيام الجيش بمحاولات إبعاد بن غفير عضو الكنيست الصهيوني وإغلاق مكتبه، وأن النجاح في ذلك سيكون إشارة قد تنزع الألغام رداً على رسائل حماس وفصائل المقاومة الأخرى عبر الوسيط المصري بأن تل أبيب تلعب بالنار وأن معارك "سيف القدس" 2 ستكون رد المقاومة الحاسم.

كما أن حكومة نفتالي بينت اليمينية الهشة لن تحتاج لأكثر من دفعة متواضعة لتسقط، وهذا ما يُحاول فعله وسيستثمره هذه المرة رهط واسع من اليمين الصهيوني في المعارضة ممن لهم مصالح كبيرة في وضع الزيت على نار التوتر المتصاعد في حي الشيخ جراح وفي القدس عموماً.

محللون استراتيجيون صهاينة، وكما أشارت صحيفة "معاريف" يؤكدون، أنه رغم انشغال حركة حماس في تطوير قدراتها الصاروخية، وتركيزها على حفر الأنفاق في تجاوز لمعضلة الجدار الممتد فوق وتحت الأرض لأكثر من 65 كلم، إلا أنها جاهزة لكل الاحتمالات وقد خبرنا ذلك في مرات سابقة.

لقد كانت معركة سيف القدس "1" محطة فارقة في تاريخ الصراع حين أضحت القدس حجر الرchy ومركز العملية الكفاحية وعنواناً لوحدة الشعب وزحفه الذي لن يتوقف، وكان تحرك الجمع هادراً في غزة ونابلس وجنين ويافا واللد وأم الفحم والنقب وكان الشعب على قلب رجل واحد خلف مقاومتهم البطلة يمدونها بالرجال والمال والعمليات الاستشهادية والاشتباك مع جنود العدو في كل مدن وقرى ومخيمات الضفة والقدس وفرض شلل شامل كان أقرب إلى منع للتجوال، فأغلقت المطارات والموانئ وتوقف الاقتصاد والتعليم ونزل أكثر من 5 مليون مستوطن إلى الملاجئ.

وتقول التقديرات إن المعارك القادمة لن تكون ذات طابع عسكري ينطلق به مغاوير المقاومة في قطاع غزة العزة لِدك حصون ومستوطنات العدو فقط، وإنما ستكون متوازية مع تحرك شعبي عارم تزحف فيه جماهير الشعب لمواجهة المستوطنات في أركان ضفة العياش، وفي الداخل المحتل من فلسطين عام 1948، وما يجري من عمليات عسكرية يومية ومقاومة شعبية ومواجهات جماهيرية لعدوانات المستوطنين ليس إلا بداية الغيث الثوري، وستشكل انعطافة تقرب يوم الظفر الأكيّد القادم. ويواجه العدو، معارك أخرى على جبهات عدة ولا بد من قراءة دقيقة ومتأنية لانتفاضة أهلنا في النقب الفلسطيني وهي تشكل تطوراً هاماً وغير مسبوق لحجم هذا النهوض الوطني العارم والمترايط مع نضال الشعب الفلسطيني الواحد في كل مكان.

كما أن جذوة المقاومة المتقدمة يتصاعد أوارها في باستيالات ومعتقلات العدو، وهم يتصدون بصدورهم العارية ولحمهم الحي لبطش العدو وتنكيله ويعلمون أنهم يملكون خططاً لتطوير تحركاتهم، بدأً بعصيان أوامر السجانين للعد اليومي، وللدخول إلى الزنازين، والإضرابات عن الطعام، والاشتباك مع السجانين، ويتابع الأسرى الإداريون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم 47 على التوالي مطالبين بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري تحت شعار: "قرارنا حرية"، ويقف خلفهم كل الوطنيين من فصائل المقاومة وجموع جماهير شعبنا الفلسطيني في كل مكان.

معارك التحرير تجري على قدم وساق وقد بدأت المقاومة في التحرك على نحو موحد في الضفة الفلسطينية وهي تتمثل في الوحدة الميدانية خاصة وأن الكثير من العمليات تتم بالتنسيق فيما بينها وبتحديد المهام والمواقع كما يجري في جنين ونابلس رغم تأمر كلاب أثر السلطة الذين يمارسون سقوطاً وطنياً في تأمرهم على رجال المقاومة البواسل وآخرها استشهاد أبطال نابلس الثلاثة بتخطيط من ضباط الأجهزة الأمنية المجرمة وتنفيذ وحدة "اليمام" الخاصة الصهيونية.

وهكذا فإن شعبنا الفلسطيني المرابط وعلى امتداد ساحات الكفاح وميادين المقاومة يرفع الصوت عالياً موجهاً رسائل واضحة لكل المتخابرين المتأمرين بأن ساعة القصاص قادمة وأنه سيرد على كل جرائمهم وأن اعتقالات رجال المقاومة والنشطاء في بيتا، وبيت دجن، وبرقة، وبيت فوريك، ومدينة نابلس، والخليل، ورام الله لن تغت من عضدهم بل ستزيد نار الانتقام وستشعل الأرض تحت أقدامهم وأسيادهم المحتلين.

فصائل المقاومة تدرك اليوم وأكثر من أي وقت مضى أن وحدتها الميدانية وتنسيق مهامها وإعلان التعبئة العامة في صفوفها وقيادة الجماهير نحو أهدافها، بات ضرورة قصوى لردع إرهاب جيش الاحتلال ومستوطنيه، فلا سبيل غير ذلك لشل يد العدو ووقف جرائمه التي ارتكبها ولم يزل في جنين ونابلس خلال الساعات والأيام الماضية.

إن ما يجري في الضفة المحتلة وتحديداً منذ معارك تموز المجيدة عام 2014 وسيف القدس وكذلك المواجهات العظيمة على مدار الأشهر الماضية والمتصاعدة حتى الغد، إنما هي انعكاس لوحدة الشعب الفلسطيني وتكافله الكفاحي، كما جرى منذ أسابيع في برقة، وقبل ذلك في بيتا ومؤخراً في السيلة الحارثية وحي الشيخ جراح. وغزة لن تسمح للعدو بالاستفراد بحي الشيخ جراح، ولن ينجح في فرض أجندته هناك، وما بعد معارك سيف القدس لن يكون كما كان قبلها.

فلسطين أون لاين، 2022/2/16

٥٨. قبل التقارب مع أردوغان

إسحق ليفانوف

وفقاً لكل المؤشرات تبدو زيارة رئيس الدولة الإسرائيلية، إسحق هرتسوخ، إلى تركيا آخذة في التبلور، ويظهر أنها ستجري في وقت قريب. أنا من ناحيتي أعتقد أنه يجب تأجيل مثل هذه الزيارة بهذا المستوى الرفيع في المرحلة الحالية، وتفضيل القيام بخطوات مدروسة أكثر بغية الوقوف على جوهر أهداف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من مسألة التقارب مع إسرائيل.

لا أعتقد أن ثمة مشكلة لإسرائيل مع الدولة التي تسمى تركيا، فوزنها الاستراتيجي ودورها الإقليمي واضحان. لكن لدى إسرائيل مشكلة مع من يقف على رأس هذه الدولة، الرئيس أردوغان. ومن الأفضل أن تكون لإسرائيل علاقات ودية وشفافة مع أنقرة. غير أن السؤال المطروح هو: هل يعترف الرئيس التركي بمغازلاته العلنية لإسرائيل تغيير سياسته وتصريحاته أيضاً؟ فالأصوات التي تصل إلينا من تركيا على لسان مسؤولين كبار على غرار وزير الخارجية التركي تعيد بأن أردوغان لا يعترف بتغيير سياسته في منطقة الشرق الأوسط. وتكمن الصعوبة في أن أردوغان غير متوقع، كما أنه عندما يوجه انتقاداً لنا فإنه يفعل هذا بتطرف كبير ترافقه أكاذيب وإهانات. هذا ما كان في الماضي ولا توجد أي مؤشرات إلى أنه لن يكرر هذا حتى بعد تطبيع العلاقات بين الدولتين.

رأينا كيف تصرف أردوغان في مؤتمر دافوس الاقتصادي سنة 2009 بحضور رئيس الدولة الإسرائيلية في حينه شمعون بيرس، ورأيناه في "قضية السفينة مرمرة" سنة 2010، وكذا في جولات القتال ضد حركة "حماس".

وقبل أكثر من 10 أعوام وفي إطار المنتدى الاقتصادي العالمي المعروف باسم مؤتمر دافوس في سويسرا، التقيت أردوغان حين رافقت وزير خارجيتنا في حينه، سيلفان شالوم. في ذلك الوقت كان الرجل فظاً وصعباً ولم يوفر سوطه عنا. وخرجنا من اللقاء وسألنا أنفسنا: ماذا سيحدث عندما يصبح

هذا الرجل رئيساً لتركيا؟ وفعلاً أصبح الرئيس ولم يتغير عنده شيء. فأى ضمانة اليوم بأن يغير أردوغان موقفه من إسرائيل والصهيونية واليهود.

إن أردوغان يغازل أيضاً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. غير أن هذا الأخير طرح شروطاً لم يقبلها الرئيس التركي، وبناء على ذلك لم يقع السيسي في سحر مغازلات أردوغان. نحن أيضاً يلزمنا الحذر الشديد. فبالإضافة إلى تأييده للمسألة الفلسطينية أعلن أردوغان أنه معني باتفاق مع إسرائيل لتسيير غازها إلى أوروبا عبر أنبوب يمر في تركيا. وإسرائيل جزء من منظمة الغاز الشرق أوسطية التي تضم اليونان وقبرص ومصر وبيننا تعاون استراتيجي مهم للغاية، فأى منطوق يكمن في التضحية بعلاقات ممتازة مع اليونان وقبرص أثبتت نفسها لمصلحة أفكار أردوغان؟

بدلاً من القيام بزيارة رسمية على أعلى مستوى من المجدي البدء بخطوات صغيرة ومدروسة كإعادة السفيرين، أو وقف تأمر أردوغان في الشرق الأوسط، أو الدفع قدماً بفكرة إيجاد كتلة من الدول الإسلامية في آسيا تضم تركيا. هذه تعتبر خطوات لبناء الثقة. وبدلاً من البدء بتسخين العلاقات بزيارة لرئيسنا لنبدأ من القاعدة ونبنى الأساسات اللازمة لزيارة مستقبلية يقوم بها الرئيس وتتوج بالنجاح المطلوب.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/2/17

٥٩. كاريكاتير:

• لادجلك طير الحمام ••



فلسطين أون لاين، 2022/2/17